صفعة

كارولين البعيني

لطالما احتجتُ إلى صفعة
وها هي تأتي منك
يا زمناُ لم تجمعني به
سوى ضربة كف

هكذا إذاً
الأرض مربّعة
القمرُ مثلّث
النجومُ مستديرة

هكذا إذاً
أحلامي طفلٌ مدلّلٌ اليوم
وشابٌّ معوّقٌ غداً

هكذا إذاً
جمالي بدعةٌ
مرآتي أفعى

والعائلة أخطبوط الفناء

هكذا إذاً

اسمي لن يحملهُ أطفالي

والحكايةُ لا تتمّةَ لها

صلاتي أن تبترَ الصفعةُ أجزائي المدبّبة

صلاتي أن تؤلمَني إلى الأبد

أرجوك إصْفَعْني أكثر

أستحقُّ صفعةً أخرى